

صرفت لطفه جانيها عن معنى الجانيه المعنى الحي ومن ذلك قول بعض الحكماء من اهل تونس ومعد
الاعزديان لم اهرم معد في وجنته فنته المتامل خطاطه قدوم مثل ما
دبت على الكواجر رجل مثل اني من العوم الذين ادا هو لاسالون عن السواد المقبل
ولدهم ان القار اذا دابها مما يعجز عن الطر الاول
ضمنا عجا ربيت حسان والرجنه
لحسون حتى لاخر كلا بعض
بعض الوجوه كرمه احصا بعض
تم الاثوث من الطر الاول
فقله مع معنى الملح الذكرا الغد رابع ولاسجا البيت الثالث هو فظا يرفق الابراج ونقول
حان الشاطي هو قوم يمشون ذوي الحيا لاسالون عن السواد المقبل
ويهمون نغوان منهم حلوا على جبال الطر الاول
وقول الصلاح الصدي
دب الغدرا فظا عوادلي اني اكون عن الغرم تعزل
لا كان ذاك قاني مرع مشر لاسالون عن السواد المقبل
ومن الضمير البدع ما اشده القاضى ابو البركات لنفسه وكتبه على جزء في كلامه لان سبعين
الادعو ما قال حكم فاقا محي السيف ما قال ان داره اجمعا
اراد ان اصحاب ابن سبعين كانوا يعبرون عنه بان داره لان سبعين في تنكر رسوم الحساب الرثمه
داره هكذا وكان ابن سبعين اذ كتب السعد بلحق بن ويزيم داره ففاض الخطيب والى بنصفين
بدع لا نظير وهو عريت من قول الشاعر
ولاكثر واهما الصحاح فارتا محي السيف ما قال ان داره اجمعا
وهو ما جرى عندهم مثلا ومن الصمن البدع قول ابن الرومي في ما بان
باسا بل عن حاله عهدي به رطب الحمان وكعبه كالجلسد
كالاخوات عله غيب سمايه جفت اعلمه واصفله ندى
فصرف قول الشاعر في وصف الشعر المعالي المتعارف وما احسن قولك كاسم
يا صاحب الشيب والايام نظيره هذا شباب العمر والله مصنوع اذ كنتي قول ربيات ونحوه
نك مثله كاديب ونوزيع ان الجديد اذا ما ربه وخطي بين النامل والنوب وقوع

وقول ضياء الدين مويى مخلص الكاتب في الرشد عند الفوجي وكان به داء الثعلب وسلمه
بارزه ان قول بعضهم جملوا وعضوا من الشيخ الرشيد وانكروه
هو ابن جلال وطلع الشيا من موضع العامه تعرفوه
هو نضيم قول مجيب المارق شوهد الاجار
انا ابن جلال وطلع الشيا منع اشع العامه تعرفوه وفيه صمد الدين
فقال هو جلال وطلع الشيا منع اشع العامه تعرفوه فيلذ انك والنسب المذاب
واستد صبه بها وحق انا ابن جلال وطلع الشيا
وقال بعض الذين الحار فيه
حلوا نفل وطلع لي شيا بسوق بالبحر المنيا فاشد تغري في اخبار انا اجار وطلع
وضنه الاجار في فقال
نعم صبي باصاح ابي من عت الى الصبا الانتقا وخالف من نسلك من رجال
القول لو تاكد لا الايا ولاشكك سوى طرفي انا انا ابن جلال وطلع الشيا
وطرف قول المولى الفاضل بن مملك في نضيمه
ومذناه الدليل وقد ظلتا ليل ليل عهدي سالكو فاشرف وجهه اهوى وادى
انا ابن جلال الامتدوه ووجه العج وانا بيل وقال وقد حكاه انا اخوه
فقلت لصاحبي اتم صيلكا لعرك قد تغارفت الوجوه
ومن محاسن السراج الورق في النضيم قوله
انوارت من الورق بيل ذواب له من جبين واخضت فخر
فدل عليه شعده بطومه وفي الليله الظلمة يشهد البدر
نظير الصايح الممدع ونزاد فيه قوله
نظلت جرائي الظلم فلم احد ومن ذلك على صبه داه المحر
فما داق البدر الاديب الهنا وفي الليله الظلمة يشهد البدر
ومن نضيم مجيب الدين بن مملك قوله
ساعتيت في الحام سودا ثنا من فوقا بغير كاهل المسفر
فكنا هوزورق منضه قد انقلته حمله من عبر وقول الفولس